

فعندما يتلفظ متكلم ما بالجملة الأولى (السماء صافية) مثلا، إننا نعتقد أن المتكلم والسامع وغيرهما من الأشخاص يعلمون هذا، والكل لاحظ أن السماء صافية، والقول الأول إذا استعمل في خطاب ما، أي وظف من قبل متكلم ما في سياق معين، فإنه يفقد طبيعته الإخبارية وإن ظل محتفظا بمحتواه الإعلامي أو القصدي، هذا المحتوى الذي تكون له إذ ذاك وظيفة ثانوية. لكن المكون الدلالي الأساسي في القول والذي سيوجهه وجهة معينة، أي يحدد فقط النتيجة الممكنة، أو نمط القول الذي يمكن أن يتلوه،